

هل النوم ينقض الوضوء | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

وفي ذلك خلاف. فان الطائفة من العلماء يقولون بان النوم لا ينقض الوضوء مطلقا ويستدلون بحديث انس كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤون خرجه الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه وفي الصحيحين حديث ابن عباس - [00:00:00](#)

قال الرقد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظوا استيقظوا. ثم رقدوا ثم استيقظوا. فقال عمر يا رسول الله الصلاة. وهذا في الصحيحين. ولم يذكر عن هؤلاء بانهم قد توظؤوا - [00:00:30](#)

القول الثاني في المسألة ان النوم ناقض مطلقا. سواء كان قليلا ام كثيرا. وسواء كان مضطجعا القاعدة يدل على هذا حديث صفوان عند اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:49](#)

قال ولكن من غائط وبول ونوم. فدل هذا الخبر على ان النوم ناقض من واستدل هؤلاء بالاجماع الذي حكاه غير واحد من الائمة بان الاعماء ناقض من نواقض الوضوء. اذا كان الاعماء ناقضا من نواقض الوضوء بالاجماع - [00:01:11](#)

فان المختلف فيه يرد الى المتفق عليه فيزول الاشكال. المختلف فيه النوم والمتفق عليها الاعماء نوع من انواع الاعماء. فيرد المختلف فيه لهذا المتفق عليه سيكون النوم ناقضا من للاجماع على ان الاعماء ناقض واي فرق بين الاعماء وبين النوم الذي قد زال معه شعوره - [00:01:41](#)

ذهب عنه عقله. هذا وجه هذا الدليل. القول الثالث في المسألة ان النوم ليس بحدث في نفسه وانهم مظنون للحدث. ان النوم ليس بحدث في نفسه وانما ظن الحدث لان الدالة جاءت بانه ناق مطلقا. وهذه اللاجئات انه لا ينقض. فافاد هذا ان النوم ليس بحدث كالبول - [00:02:11](#)

بكاء الغائط انما مظنة للحدث. وعلى هذا فاذا زال عنه الشعور بالكلية انتقض وضوءه واذا احس بمن حوله وكان يغفي تارة استيقظ تارة اخرى لو حرك رجل شعر او تكلم عند واحد شعر ولا احدث قد يشعر بنفسه ومستيقظ انه ما احدث - [00:02:41](#)

فهل هذا لا ينتقض وضوءه؟ لان النوم ليس بحدث في نفسه انما هو مظنة للحدث. وهذا اصح الاقوال في المسألة جمعا بين الدالة جمعا بين الدالة لانه لا يمكن ان نعطل نصوصا على حساب نصوص اخرى. فلا بد ان نجتمع بكل - [00:03:11](#)

او ان نأخذ بكل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ونحمل هذا على شيء وهذا على شيء فعل هذا. فكل حديث ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بان النوم ناقض فهذه - [00:03:31](#)

لا زال الشعور عنه. وكل حديث ورد بان النوم غير ناق اذا كان يحس ويشعر. فعلى هذا لا تنافي بين هذا قبيل الاجماع الذي حكى بان الاعماء اقوى. لان قلنا بانه ناقض زال عنه الشعور. اما اذا ما زال عنه الشعور وعليه يحمل ما جاء عن الصحابة رضي الله عنه. ولذلك - [00:03:41](#)

وردت رواية عند ابي داود قال حتى تخفق رؤوسهم. تخفق رؤوسهم. هذا لان النوم مشعر بانه ليس نوما مستغرقا نوما مستغرقا.

هذا الجمع بين هذه الدالة وقد قال في المراقي والجمع واجب متى ما امكن والا فللاخير - [00:04:01](#)

بينة - [00:04:21](#)